

تفسير السعدي

بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

{ بَلْ تَأْتِيهِمْ } النار { بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ } من الانزعاج والذعر والخوف العظيم. { فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

رَدَّهَا } إذ هم أذل وأضعف من ذلك. { وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ } أي: يمهلون، فيؤخر عنهم

العذاب. فلو علموا هذه الحالة حق المعرفة، لما استعجلوا بالعذاب، ولخافوه أشد الخوف،

ولكن لما ترحل عنهم هذا العلم، قالوا ما قالوا